

قضاء الحوائج

74 - أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو على نا عبد ا نا سفيان ابن محمد المصمى ذكر أبو نعيم إسحاق بن الفرات التجيبى تجيب كندة نا أبو الهيثم عن مالك بن أنس عن الزهرى عن ابي حدرد أو ابن أبي حدرد الأسلمى قال قدمت المدينة في خلافة عمر بن الخطاب فأردت الحج فلما أتيت مكة قلت اللهم قيض لي رجلا من أصحاب نبيك صلى ا عليه وسلم كان نبيك يحبه وكان يحب نبيك A فإذا أنا بـغلام اسود على حمار يقود ناقة خلفها شيخ على حمارة فقلت للأسود يا غلام من الشيخ قال محمد بن مسلمة الأنصارى صاحب رسول ا A وافقت خير رفيق ونازلت خير نزيل فتذاكرنا يوما في مسيرنا الشكر فقال محمد بن مسلمة كنا يوما عند رسول ا A فقال لحسان بن ثابت أنشدنى قصيدة من شعر الجاهلية فإن ا D قد وضع سنامها في شعرها وروايتها فأنشده قصيدة هجا بها الأعشى علقمة علاثة ... علقم ما أنت إلى عامر ... الناقض الأوتار والواتر ... هجاه كثير هجائه علقمة فقال النبي A يا حسان لا تنشدني هذه القصيدة بعد مجلسي هذا قال